



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغيير

الوحدة الأولى: الهوية الحقيقة الثانية: الله يحبك القيمة ١: الأمان العاطفي



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيل ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيداً.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقاً.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.



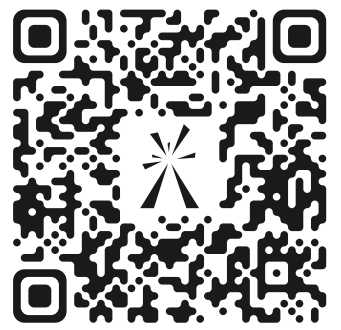


الحقيقة الثانية: الله يحبك



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

هذه الحقيقة تجيب على واحد من أعمق احتياجات المراهق:

«هل أنا محبوب فعلاً؟»

في هذا السن يبدأ المراهق يقيس قيمته من:

• قبول الناس

• العلاقات

• الشكل

• النجاح

• السوشيال ميديا

لكن الكتاب المقدس يقدم أساس مختلف تمامًا:

محبة الله ليست رد فعل على ما أفعله... بل هي قرار ثابت من الله.

الله لم ينتظر أن أكون أفضل، بل أحبني أولاً وقدم ابنه لأجلي.

لذلك محبة الله ليست مجرد شعور... لكنها حقيقة ثابتة بالصليب.

علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق أن الله يحبه محبة غير مشروطة:

• سيشعر بأمان داخلي حتى في ضعفه

• سيتعلم أن يثق في الله بدل القلق

• سيتأكد أنه ليس وحده

• وسيعود إلى الله حتى بعد الخطأ

محبة الله هي الأساس الذي تُبنى عليه كل القيم الأخرى.



القيمة ١ : الأمان العاطفي

الهدف

مساعدة المراهق أن يجد أمانه الداخلي في محبة الله وليس في الظروف أو الناس.

نقطة مهمة للمعلم

فرّق بين:

- الأمان الحقيقي: من محبة الله الثابتة
- الأمان الزائف: من الناس أو الظروف
- بعض المراهقين يشعرون بالأمان فقط عندما:
 - يُقبلون من الآخرين
 - ينجحون
 - لا توجد مشاكل
- لكن هذا أمان هش يتغير بسرعة.

لعبة : فين الأمان؟

هنتاج كروت مكتوب فيها

- الفلوس
- صابني
- الموبايل
- عدد الفولورز
- شكلي

- أهلي
- النجاح
- ربنا
- نفسي
- الشهرة

الطريقة:

كل واحد يختار ٣ كروت من غير ما حد يشوف.
بعدها اسأل

”لو الحاجة دي اختفت بكرة... هتحس إنك ضعت ولا لأ؟“
خليهم يرفعوا الكارت لو موافقين.

بعد المناقشة قول:

”إحنا ساعات بنحط أماننا في حاجات ممكن تختفي...
لكن ربنا هو الوحيد اللي محبته ثابتة ومبتغيرش.“

لعبة ممكن تستخدم في نهاية الدرس لتأكيد الفكرة

لعبة : كرسي الامان

اختر متطوع، وكل شوية شيل منه حاجة:

- الموبايل
- الفلوس
- صحابه
- درجاته
- شكله

• نجاحه
كل مرة اسأل
"لسه حاسس بالأمان؟"
وفي الآخر حط ورقة مكتوب عليها:
"محبة الله"

وقول:

"دي الحاجة الوحيدة اللي محدش يقدر ياخذها منك."

ودا الضمان الثابت ليك

شرح القصة

في قصة التلاميذ في السفينة، كانوا خائفين جدًا من العاصفة.
لكن المشكلة لم تكن في العاصفة، بل في شعورهم أنهم وحدهم.
وعندما استيقظ يسوع، أظهر لهم أن حضوره هو مصدر الأمان الحقيقي.
العاصفة لم تختفِ أولًا... لكن الخوف اختفى بوجوده.

الرسالة النهائية:

«أمانى الحقيقي ليس في الظروف...
بل في محبة الله التي لا تتغير.»